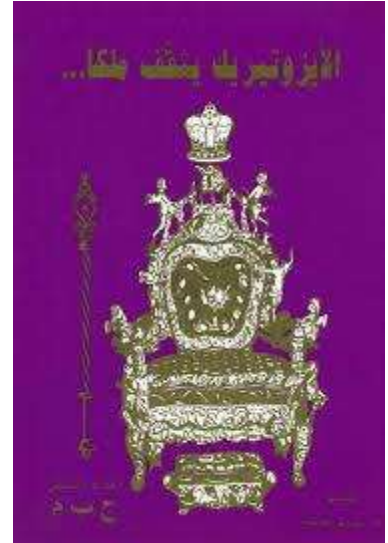


قلم: الدكتور جوزيف مجدلاني

كلام في الأمهات والأبناء مقتطفات من كتاب " الإيزوتيريك يتقف ملكاً" -آداب وفنون



للبشر أدوار يمثّلونها على مسرح الحياة
منهم من يؤدّيها بإتقان، ومنهم من يفشل في أدائها
أما الذي يتقن دوره على مسرح الحياة
فهو من يحظى بالجائزة الكبرى-
وعي الحياة!

لعل الدور الأهم الذي يقوم به المرء على مسرح الحياة،
هو دور الوالد (أو الوالدة)
فمنه يتعلم بقيّة الممثّلين البراعة في أداء أدوارهم!

للآباء (والأمهات) منزلة سامية لدى الحياة
إذ هي ائتمنتهم على ذريتها وإستمرارية عطائها،
وعلى حكمتها، ومحبتّها، وطول أناةها...
فباتوا القنوات التي نصبّ بها الحياة نفسها
لتتوزّع على بني البشر
وصار الأبناء ذرية الحياة عبر آباؤهم!

الآباء لا يورثون الأبناء العلم، ولا السعادة

لا يورثونهم المعرفة ولا الخصال الحميدة
لا المساوئ ولا حتى الأمراض...
قد يورثونهم الثروات والأملأك، فقط...
لكن الآباء (والأمهات) يغرسون في الأبناء بذرة الحياة
إن اعتنى بها الأبناء، نمت وأزهرت وأثمرت
وإن أهملوها ذبلت وفنيت.

بين الوالدين والأبناء سرّ ديمومة الحياة
فما توقفت الحياة يوماً عن استمراريتها
ولا انقطعت سلسلة التجدد!
إذ إنّ الوالدين ينقلان الحياة الى أبنائهم
وهؤلاء بدورهم ينقلونها إلى ذريتهم
وهكذا، من جيل إلى آخر، حتى اللانهاية!

السعادة لا تكتمل إلا برؤيتها تنعكس في قلوب الآخرين
خاصة حين يكون هؤلاء الآخرون، أبناءك في الحياة.
فكيف لسعادتك أن تكتمل دون سعادة أبنائك
أو حتى سعادة والديك؟!

تذكر أن سعادة والديك تعتمد على سعادتك
وسعادتك وقفاً على سعادة أبنائك

ولا تكن السبب في إنقطاع سلسلة التجدد الدائم في الحياة فما الآباء والأبناء سوى ذرية الحياة يُدعون!

www.esoteric-lebanon.org
info@esoteric-lebanon.org